

[0711] أوجه تفضيل الإنسان على سائر المخلوقات I الشيخ

صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال المؤلف رحمه الله وقوله في الحديث خلق الخلق فجعل لي في خيرهم ثم خيرهم فرقتين فجعلني في خير فرقة. يحتمل شيئين. احدهما ان الخلق هما الثقلان. او هم جميع ما خلق الله - [00:00:00](#)

او في الارض وبنو ادم خيرهم. وان قيل بعموم الخلق حتى يدخل فيه الملائكة كان فيه تفضيل جنس بني ادم على جنس الملائكة وله صحيح نعم هذي الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا سبق بيانه في اخر الحلقة - [00:00:26](#)

وهو ان بني ادم على احتمال في تفسير هذا الحديث ان افضل بني ان افضل الخلق من الجن والانس والمخلوقات هم بنو ادم. ويشهد لذلك قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم لقد خلقنا الانسان - [00:00:47](#)

في احسن تقويم اه ما غرك بربك الكريم يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك في اي صورة ما شاء ركبك. فالله فضل هذا الانسان بخلقته وعقله اه دينه - [00:01:08](#)

سائر صفاته على سائر المخلوقات وميزه وسخر له كل شيء ما يدل على فضل هذا الانسان ان الله سخر له ما في السماوات وما هنا وما في الارض ثم انه في بعد هذا اختار العرب من هذا الانسان من جنس الانسان بني ادم واختار - [00:01:31](#)

بني ادم بني كنانة اختار من كنانة قريشا واختار من قريش بني هاشم واختار النبي صلى الله عليه وسلم من بني فهو صلى الله عليه وسلم خيار من خيار من خيار كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:01:56](#)

وفي هذا اظهار لشرف بني هاشم على غيرهم لكن من امن منهم بالله ورسوله اما من لم يؤمن بالله ورسوله فليس له هذا الفضل. ولا هذا المدح بل هو من اذى من الناس. ولهذا لم ينفع ابا لهب وهو - [00:02:16](#)

عم الرسول صلى الله عليه وسلم من من ابن عبد المطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينفعه نسبه. لما كفر بالله ورسوله اه ولم ينفع ابا جهل كونه من بني مخزوم من اشرف اه بطون قريش لم ينفعه ذلك - [00:02:34](#)